

تأثير قدرة التوافق الحركي في فاعلية الاداء الدفاعي لدى لاعبي
الكرة الطائرة لناشئين

م. م كاظم عبد المحسن خلف أ.د محمد عوفي راضي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

اهمية البحث تركزت في تطوير قدرة التوافق الحركي لدى للاعبي الكرة الطائرة واثرها الكبير في فاعلية الاداء الدفاعي ضد الهجوم ، اما مشكلة البحث فكانت من خلال متابعة الباحث لمباريات الاندية لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين لاحظ وجود ضعفا واضحا في مستوى الاداء الدفاعي . اما هدف البحث فكان اعداد تمارينات لتطوير قدرة التوافق الحركي لزيادة فاعلية الاداء الدفاعي للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، اما عينة البحث فتمثلت بلاعبي المدرسة التخصصية في محافظة ذي قار في قضاء الجبايش بالكرة الطائرة للأعمار (14-16) والبالغ عددهم (12) لاعبا كعينة تجريبية وللاعبي المدرسة التخصصية في قضاء الشطرة والبالغ عددهم (12) لاعبا كعينة ضابطة .

**The effect of kinesthetic ability on the effectiveness of defensive performance
among junior volleyball players**

M. Kazem Abdul Mohsen Khalaf Prof. Dr. Muhammad AwfiRadi

Abstract

The importance of the research focus on the development of the motor alignment ability of volleyball players and its great impact on the effectiveness of defensive performance against the attack. As for the research problem, it was through the researcher's follow-up of club matches for junior, youth and advanced groups. He noticed a clear weakness in the level of defensive performance. The purpose of the research was to prepare exercises to develop the ability of motor alignment to increase the effectiveness of the defensive performance of young volleyball players. The researcher a sample the experimental method, while the research sample was represented by the players of the Specialized School in DhiQar Governorate in the Al-Jibayish district in volleyball for ages (14-16), whose number is (12) players as an experimental sample, and the players of the Specialized School in Shatrah district, which are (12) players as a control sample.

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة واهمية البحث :

تتمتع لعبة الكرة الطائرة بشعبية كبيرة على المستوى العالمي وذلك لما حصل فيها من تطور كبير على المستوى المهارى والبدني و الخططي فأصبحت في غاية السرعة والمباغته والقوة ، مما زادها اثارة وممتعة هو الندية والمنافسة الكبيرة بين الفرق المتبارية وعدم استحواذ أي فريق على عدد من البطولات لسنوات متتالية ، وهذا بالتأكيد ناتج عن الدراسات والاحصائيات والبحث المستمر للفرق التي تريد التطور والفوز وبالتالي المعالجة الصحيحة لأي نقاط ضعف قد ارتكبها الفريق او ايجاد استراتيجيات حديثة مؤثرة تساعد في الحصول على تغيرات جذرية على صعيد الاداء الفني أو الخططي . أن الانظمة والتشكيلات الهجومية اصبحت في غاية القوة والسرعة مما زاد العبء على اللاعبين المدافعين للحد من اختراق الكرات لدفاعاتهم لذا التجأت الفرق العالمية الى تطوير التشكيلات الدفاعية بما يتناسب مع ما وصلت اليه القوة الهجومية الملفتة للنظر . أن الفاعلية الدفاعية للاعبى الكرة الطائرة لتطلب امتلاك اللاعبين للمزيد من العمليات العقلية والقدرات الحركية ، فاذا علمنا ان زمن الهجمة قد يصل الى اكثر بقليل او اقل من ثمانية يتبين مدى اهمية تطوير الاداء الدفاعي للاعبين . أن المتابع لمباريات الدوري المحلي يلاحظ تفوق الاداء الهجومي على الاداء الدفاعي بصورة واضحة جدا وتعد الظاهرة الابرز للفرق العراقية مما شكل ضعفا واضحا لدى لاعبي المنتخب الوطني في البطولات الخارجية وما نشاهده اليوم على شاشات التلفاز من البطولات والمسابقات العالمية للكرة الطائرة للتطور الهائل للتشكيلات الدفاعية لحائط الصد او الدفاع عن الملعب جعلتها الوسيلة الاكثر تأثيرا في الحصول على النقاط والفوز في المباريات . فالبحث وتطوير الدراسات التي تتم بزيادة فاعلية الاداء الدفاعي للفرق المحلية اصبحت حاجة ملحة من شأنها مواكبة التطور الحاصل للدفاع وبالتالي رقد منتخبنا الوطنية بلاعبين قادرين على تحقيق نتائج ايجابية .

1-2 مشكلة البحث :

ان لعبة الكرة الطائرة من الالعب الجماعية التي تتعدد فيها المهارات الاساسية وتنقسم الى مهارات دفاعية واخرى هجومية . فالمهارات الهجومية هي تلك التي يتحكم فيها الفريق المهاجم بالتشكيل والاسلوب والسرعة والاتجاه لكل حالة هجومية ، اما الفريق المنافس فعليه التهيؤ والاستعداد والتحضير لاتخاذ استجابات وقرارات تبنا على اساسها التشكيلات الدفاعية التي من المفترض ان تتناسب مع تلك التشكيلات الهجومية . وبما ان الفرق التي تتميز بوجود تشكيلات دفاعية فعالة فأنها تستطيع تحقيق نتائج جيدة كون تلك التشكيلات تكون حافزا قويا لزيادة النجاح والتفوق في الهجوم وبنفس الوقت تكون ذات تأثير نفسي سلبي للفريق المنافس لأنها ستكون مانعا للتفوق الهجومي لهم . ومن خلال متابعة الباحث لمباريات الاندية لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين لاحظ وجود ضعفا واضحا في مستوى الاداء الدفاعي .

فوجود لاعبين ذو مواصفات جسمية جيدة واداء هجومي عالي يرافقها ضعف كبير في المهارات الدفاعية يتطلب وقفه جاده و حقيقية لتصحيح المسار التعليمي لتلك المهارات وللوصول للإجابة الدقيقة للتساؤل التالي:
-ماهي اهم القدرات الحركية التي من شأنها تطوير مستوى فاعلية الاداء الدفاعي في الكرة الطائرة .

1-3 أهداف البحث :

- 1- اعداد تمرينات لتطوير قدرة التوافق الحركي لزيادة فاعلية الاداء الدفاعي للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة
- 2- قياس قدرة التوافق الحركي وعلاقتها بمستوى فاعلية الاداء الدفاعي لدى اللاعبين الناشئين في الكرة الطائرة

1-4 فروض البحث :

- 1- ان للتمرينات المعدة تأثير ايجابيا لتطوير قدرة التوافق الحركي وبالتالي زيادة في مستوى فاعلية الاداء الدفاعي .
- 2- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين قدرة التوافق الحركي ومستوى فاعلية الاداء الدفاعي بالكرة الطائرة .

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو المدرسة التخصصية في ذي قار بالكرة الطائرة .
- 1-5-2 المجال الزمني : 2020/7/1 الى 2020/9/20
- 1-5-3 المجال المكاني : القاعات الرياضية في محافظة ذي قار (قاعة نادي الجبايش الرياضي ، قاعة المعهد الفني في الشطرة) .

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث :

"من خطوات المهمة التي يستند عليها نجاح البحث وهو اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة البحث ومنهج البحث هو الاسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكنه من الوصول الى حل مشكلته واهدافه".(1:190) . ومن اجل حل مشكلة البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث يعتبر اكثر ملائمة لمشكلة البحث حيث ان المنهج التجريبي يعطي للباحث معلومات صحيحة ودقيقة .

3-2 عينة البحث :

"اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية المقصودة تحقيقاً لأهداف البحث، حيث ان العينة العمدية يكون فيها الاختيار حر من الباحث وبحسب طبيعة بحثه تحقيقاً لهدف الدراسة". (2:147) . ان مجتمع البحث تمثل بلاعبى المدرسة التخصصية في محافظة ذي قار في قضاء الجبايش بالكرة الطائرة للأعمار (14-16) والبالغ عددهم (12) لاعباً كعينة تجريبية ولاعبى المدرسة التخصصية في قضاء الشطرة والبالغ عددهم (12) لاعباً كعينة ضابطة .

3-3 وسائل جمع البيانات البحثية (ادوات البحث واجهزته) :

3-3-1 وسائل جمع البيانات البحثية :

1-المصادر العربية والاجنبية 2-الاختبارات والقياس 3-المقابلات الشخصية 4-الوسائل الاحصائية

5-شبكة المعلومات (الانترنت) 6-استمارة جمع البيانات

3-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة :

1-ملعب الكرة الطائرة 2-كرات عدد 10 3-شريط قياس 4-مصاطب عدد 2

5-كراسي عدد 4 6-شواخص ملونه عدد 8 7-صافرة عدد 2 8-كامرة فيديو كانون عدد 2

9-جهاز لا بتوب 10-اقراص DVD 11-ساعة توقيت 12-دوائر مختلفة الالوان

13-كرات تنس عدد 4 14-شريط لاصق 15-اقلام

3-4- "اختبار التوافق (رمي واستقبال الكرات)". (3:182)

الغرض من التوافق : قياس التوافق بين العين واليدين .

الادوات : كرة تنس ، حائط ، يرسم خط على بعد خمسة أمتار من الحائط .

مواصفات الاداء : يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا

للتسلسل الآتي :

1-رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد

2-رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد .

3-رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى .

التسجيل : لكل محاولة صحيحة تحسب درجة ، أي إن الدرجة النهائية هي (15) درجة



شكل (4)

يوضح اختبار التوافق بين اليدين والعين

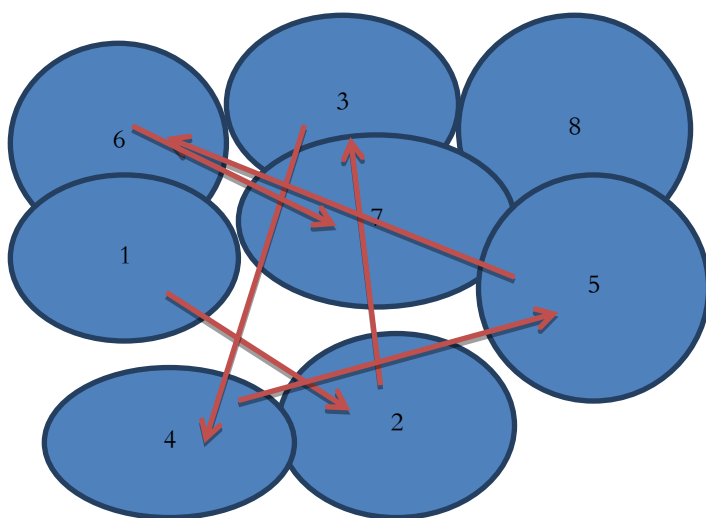
3-5- اختبار الدوائر المرقمة . (4:182) .

الغرض من الاختبار: قياس توافق (العين -الرجلين) .

الادوات المستخدمة : ساعة إيقاف - يرسم على الارض 8 دوائر على ان يكون قطر كل منها (60) سم وترقم من (1-8) .

مواصفات الاداء : يقف المختبر داخل الدائرة رقم (1) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معا الى رقم (2) ثم (3) وحتى الدائرة رقم (8) .

التسجيل : يسجل الزمن الذي يستغرقه المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية



الشكل (5)

يوضح اختبار التوافق بين العين والرجلين

3-6 الأسس العلمية للاختبارات :

إن معرفة إمكانيات اللاعبين وقدراتهم ، تعطي صورة واضحة للمستوى من النواحي البدنية والمهارية و الخطيطة، وذلك بإتباع الأساليب العلمية الصحيحة في الاختبارات وتطبيقها وتحقيق الهدف من جزاء تنفيذ هذه الاختبارات التي تعتمد على توافر الشروط العلمية للاختبار "(5:59).

3-7-صدق الاختبارات :

" تعد درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكات جودة الاختبارات والمقاييس ، وصدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله . فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها".(6:254-255).

3-8- موضوعية الاختبارات :

الموضوعية تعني "التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر من الباحث من أحكام". (7:44). والاختبارات المستعملة في البحث على درجة عالية من الموضوعية ، لأنها واضحة وسهلة الفهم من قبل أفراد العينة وبعيدة عن التقويم الذاتي وغير قابلة للتأويل، إذ يتم التسجيل فيها بإعطاء الدرجة .

4- مناقشة النتائج :

4-1 عرض ومناقشة نتائج اختبار قدرة التوافق الحركي

جدول (1)

الاختبار	قبلي		بعدي		الخطأ المعياري	ت	sig
	س/	ع±	س/	ع±			
توافق دوائر	0.7555	0.06449	0.7592	0.04737	0.01380	0.266	0.016
توافق رمي	9.5833	1.08362	11.0833	2.10878	0.65279	3.095	0.034

اشار النتائج في الجدول (1) ان لتوافق الدوائر كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (0.7555) والانحراف المعياري (0.06449) وظهر الوسط في الاختبار البعدي بقيمة (0.7592) وانحراف بقيمة (0.04737) وكان الخطأ المعياري (0.01380) وقيمة ت (0.266) وهنا تشير النتائج الى عدم وجود فروق معنوية . وكان لتوافق الرمي في الاختبار القبلي وسط حسابي بقيمة (9.5833) وانحراف معياري (1.08362) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (11.0833) وانحراف معياري (2.10878) وقيمة الخطأ المعياري (0.65279) وقيمة ت (3.095) وتشير القيم الى وجود فروق قليلة لصالح البعدي .

جدول (2) الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	الضابطة		التجريبية		الخطأ لمعياري	ت	sig
	س/	ع±	س/	ع±			
توافق دوائر	0.7592	0.04737	0.5177	0.04125	0.01813	13.314	0.000
توافق رمي	11.0833	2.10878	14.6667	0.98473	0.67185	5.333	0.000

وظهرت نتائج اختبارات توافق الدوائر بوسط حسابي للعينة الضابطة بقيمة (0.792) وانحراف معياري (0.04737) اما العينة التجريبية كان الوسط الحسابي بقيمة (0.5177) وانحراف معياري (0.04125) وكان الخطأ المعياري (0.01813) وكانت قيمة ت (13.314) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح العينة التجريبية . وكانت نتائج اختبارات توافق الرمي بوسط حسابي للعينة الضابطة بقيمة (11.0833) وانحراف معياري (2.10878) اما العينة التجريبية كان الوسط الحسابي بقيمة (14.6667) وانحراف معياري (0.98473) وكان الخطأ المعياري (0.67185) وكانت قيمة ت (5.333) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح العينة التجريبية .

جدول (3) اختبارات فاعلية الاداء المجموعة الضابطة قبلي بعدي

sig	ت	الخطأ المعياري	بعدي		قبلي		الاختبار
			±ع	س/	±ع	س/	
0.044	4.520	0.03595	0.12673	1.5833	0.14532	1.4208	استقبال
0.042	1.342	0.13349	0.37889	0.8917	0.12271	0.7125	صد
0.007	1.520	0.02741	0.07821	0.9042	0.13505	0.8625	دفاع

جدول 4 يبين نتائج اختبارات المجموعة الضابطة قبلي بعدي لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة الاستقبال ومهارة حائط الصد ومهارة الدفاع عن الملعب حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال بقيمة (1.4208) وانحراف معياري (0.14532) ام الوسط الحسابي للاختبار البعدي (1.5833) والانحراف المعياري (0.12673) وكان الخطاء المعياري (0.03595) وقيمة ت (4.520) وهنا لا تظهر فروق معنوية بين الاختبارين .

وكانت نتائج اختبارات المجموعة الضابطة لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة حائط الصد حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة حائط الصد بقيمة (0.7125) وانحراف معياري (0.12271) ام الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.8917) والانحراف المعياري (0.37889) وكان الخطاء المعياري (0.13349) وقيمة ت (1.342) وهنا تظهر فروق معنوية بين الاختبارين لصالح البعدي . وتظهر نتائج اختبارات المجموعة الضابطة لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة الدفاع عن الملعب حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الدفاع عن الملعب بقيمة (0.8625) وانحراف معياري (0.13505) ام الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.9042) والانحراف المعياري (0.07821) وكان الخطاء المعياري (0.02741) وقيمة ت (1.520) وهنا توجد فروق معنوية قليلة بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي.

جدول (4) اختبارات المجموعة التجريبية قبلي بعدي

sig	ت	الخطأ المعياري	بعدي		قبلي		الاختبار
			±ع	س/	±ع	س/	
0.022	25.868	0.03411	0.06631	2.1517	0.15000	1.2692	استقبال
0.030	14.981	0.07732	0.11172	1.7458	0.18356	0.5875	صد
0.040	27.766	0.03569	0.13114	1.8917	0.14368	0.9008	دفاع

جدول 5 يبين نتائج اختبارات المجموعة التجريبية قبلي بعدي لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة الاستقبال ومهارة حائط الصد ومهارة الدفاع عن الملعب حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال بقيمة (1.2692) وانحراف معياري (0.15000) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي (2.1517) والانحراف المعياري (0.06631) وكان الخطاء المعياري (0.03411) وقيمة ت (25.868) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

وكانت نتائج الاختبارات لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة حائط الصد حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة حائط الصد بقيمة (0.5875) وانحراف معياري (0.18356) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي (1.7458) والانحراف المعياري (0.11172) وكان الخطاء المعياري (0.07732) وقيمة ت (14.981) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. وكانت نتائج الاختبارات لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة الدفاع عن الملعب حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الدفاع عن الملعب بقيمة (0.9008) وانحراف معياري (0.14368) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي (1.8917) والانحراف المعياري (0.13114) وكان الخطاء المعياري (0.03569) وقيمة ت (27.766) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (5) الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

الاختبار	الضابطة		التجريبية		الخطأ المعياري	ت	sig
	س	±ع	س	±ع			
استقبال	1.5833	0.12673	2.1517	0.06631	0.04129	13.765	0.044
صد	0.8917	0.37889	1.7458	0.11172	0.11403	7.491	0.049
دفاع	0.9042	0.07821	1.8917	0.13114	0.04408	22.403	0.048

جدول 6 يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية لفاعلية الاداء الدفاعي لمهارة الاستقبال ومهارة حائط الصد ومهارة الدفاع عن الملعب حيث يظهر الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة استقبال الارسال بقيمة (1.5833) وانحراف معياري (0.06631) وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي (2.1517) والانحراف المعياري (0.06631) وكان الخطاء المعياري (0.04129) وقيمة ت (13.765) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

وكان الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة حائط الصد بقيمة (0.8917) وانحراف معياري (0.37889) وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي (1.7458) والانحراف المعياري (0.11172) وكان الخطاء المعياري (0.11403) وقيمة ت (22.403) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

وكان الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة الدفاع عن الملعب بقيمة (0.9042) وانحراف معياري (0.07821) وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي (1.8917) والانحراف المعياري (0.13114) وكان الخطاء المعياري (0.04408) وقيمة ت (22.403) وهنا توجد فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمتغيرات (التوافق: توافق رمي وتوافق دوائر) ، حصول تطور لدى العينة التجريبية اذ من الطبيعي ان يساعد اي منهج تعليمي من تحقيق نسبة

من التعلم والتطوير ويتناسب ذلك التطور طردياً مع فاعلية المنهج في تحقيق الاهداف المرسومة من خلال التمرينات التي يتضمنها ذلك البرنامج ودرجة تناسبها مع تلك الاهداف ، فضلاً عن تناسبها مع قابليات المتعلمين وميولهم ودرجة استعدادهم . ويعزو الباحث لظهور التطور لكثافة الوحدات التعليمية التي تلقاها .

5-الاستنتاجات والتوصيات :

5-1-الاستنتاجات :

استنتج الباحث مايلي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التوافق الحركي والمهارات الدفاعية (مهارة استقبال الارسال ، مهارة حائط الصد ، مهارة الدفاع عن الملعب) .
- ان المنهج المستخدم ساهم بشكل كبير في تطوير الجانب المهاري لدى عينة البحث التجريبية .

5-2التوصيات :

من خلال النتائج وفي ضوء النتائج التي اظهرتها الدراسة يوصي الباحث بما يلي

- العمل على تطوير قدرة التوافق الحركي لدورها الفاعل في تطوير فاعلية الاداء الدفاعي في الكرة الطائرة للاعبين الناشئين .

-اجراء بحوث مشابهة تتناول القدرات الحركية (التوافق الحركي) وربطها في فاعلية الاداء الدفاعي .

المصادر العربية

- 1-عبدالله حسن اللامي وآخرون : تقنيات التعلم الحركي ، ط1 ، بغداد ، 2018 .
- 2-عامر ابراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط 1، عمان ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 1999 .
- 3-ريسان خريط مجيد : موسوعة الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ج1، مطبعة التعليم العالي ، جامعة البصرة ، 1988 .
- 4-علي سلمان الطرقي : الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية ، حركية ، مهارية ، دار الكتب والوثائق، بغداد ، 2013.
- 5-شهاب غالب شهاب : تأثير تمرينات المنافسة على وفق زمن الأداء الفعلي والتخصص في تطوير بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية والحركية والمهارية للاعبين المتقدمين بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة، 2014.
- 6-محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- 7-مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة.